

الفائق في غريب الحديث

بدن المغُيِّل وإِرْخاء قواه وإِفساد مزاجه أن ذلك لايزال ماثلا فيه إلى أن يَكْتَدِل وَيَبْلُغ مبلغ الرجل فإذا اراد مقاواة قِرْنٍ في الحرب وَهَنَ عنه وانكسر . وسببُ وَهْنِهِ انكساره الغَيْدِل . ومعنى الإِدَارِكُ ها هنا كمعنى التدارك في قوله : ... جَرَى طَلَقًا حتى إذا قيل سابقُ ... تُدَارِكُهُ أَعْرَاقُ سُوءِ فَبِلَّادًا

أمر ضرار بن الأزوَِر أن يحلب ناقة . وقال له : دَاعِيَ اللَّيْلِ لا تَجْهَدْهُ . دَعِيَ أَي أَبْقَى في الضَّرْعِ باقيا يدعو ما فوقه من اللَّيْلِ فُيَنْزِلُهُ ولا تَسْتَوِعِبُهُ ; فإنه إذا اسْتَنْفَضَ أَبْطَأَ الدَّرَ . والجَهْدُ : الاستقصاء . قال الشَّيْخُ مَالِخُ : ... من ناصع السَّالُونِ حُلُوٍّ غير مجهود

ذكر الخوارج فقال : آيَتُهُمْ رِجْلُ اِدْعَجْ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ تَدَرْدَرُ . هو الأسود . قال : ... حتى ترى أعناق ليل أَدْعَجَا .

التدردر : الاضطراب والمجئ والذهاب ومنه تَدَرْدَرُ درَ في مَشِيَّتِهِ : إذا حَرَّكَ نَفْسَهُ .

الخلافة في قريش والحُكْمُ في الأنصار والدَّعْوَةُ في الحبشة . يعني الأذان ; جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورفعاً منه وجعل الحُكْمَ في دعاء